

العين

مأى : المأى : الذميمة . . . مأيتُ بينهم لا يكون إلا بالشّرّ فإذا ضربت بَعْضَهُم ببعض فقد مأيتَ بهم قال : .
(ومأى بينهم أخُو نكراتٍ ... لم يزلُ ذا نَميمةٍ مئثاء) .
وقال العجاج : .
(ويعتلون مَنْ مَأَى في الدّحسِ ...) .
وامرأة مئثاءةٌ : نمّامةٌ على وزن فعّالة . . . ومستقبله : يمأى .
والمئثةُ : حُذِفَ من آخرها واوٌ . . . وقيل : حرف لين لا يُدْرى أو اوٌ هو [أم] ياء .
والجميع : المئون والمئين عل تقدير " المسلمون " و " المسلمين " .
ومنهم من يجعل الذّونَ خِلافاً في الجماعة من الحرف المحذوف .
و [يكون] الإعراب في المئين على الذّون .
تقول : مئينٌ كما ترى وقبضت مئيناً .
وقيل : المحذوف من المئة ياءٌ وأصلها : مئئية مثل : مرعية وهو مثل قول الشاعر : .
(أَدْرَى عطيتية إِيَّايَ مئثيات ...) .
ولولا ذلك لقال : مئثوات والدليل على أنّهُ ياء : أنّك تقول : مأيتُ القوم بنفسي أي :
أَتَمَمْتَهُمْ مئة .
ولو كانت واوا لقلت : مأوتهم